

ما حكم الشيلات والاستماع إليها؟

عبدالله السعد

الله عليكم هذا يسأل يقول ما حكم الاستماع الى الشيلات وخاصة اذا كانت مصاحبة لبعض الات الموسيقى اما ما يتعلق بالات الموسيقى فهذا حرام ولا يجوز. هذا حرام ولا يجوز - [00:00:00](#)

والدليل على هذا ما رواه البخاري في صحيحه لا يستحلن اقوام من امتي الحقيقة والحرى والخمر والمعاذف فهؤلاء يستحلونها لولا انها حرام لما قال عليه الصلاة والسلام يستحلونها ثم انها قد قرنت - [00:00:16](#)

مع الزنا نعوذ بالله ومع الحبيب لبس الحويب للرجال لا يجوز والخمر والخمر نعوذ بالله كبيرا من كبار الذنوب والزنا كبيرا من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك والدالة على هذا كثيرة فلا شك ان اذا كان يصاحبها الات موسيقية فهذا حرام. وانما يرخص في الدف فقط للنساء - [00:00:41](#)

في المناسبات من العرس او قدوم غائب نعم وما شابه ذلك من المناسبات كما جاءت بذلك الاحاديث نعم واما لا يرخص لهم نعم يستمعون لا بأس كما جاء في حديث - [00:01:13](#)

حديث ابن بريدة عن ابيه الذي رواه ابو داود ان امرأة نذرت اذا قدم عليه الصلاة والسلام ان تضرب ان تضرب على رأسهم بالدف فعندما قدم عليه الصلاة والسلام اخبرته قال نذرت قالت نعم. قال اوفي - [00:01:35](#)

او في يعني كأنه عليه الصلاة والسلام انها لو لم تنظر كان قال ماذا نعم لا تفعلين لكن بما انها نظرت فقال او في بنذك النذر مباح ولكنه مكروه. قال لانهما قال عليه الصلاة والسلام انا انهى امتي عن النذر. النذر فهو مكروه - [00:01:54](#)

نعم هنا لا شك عندما ضربت على رأسه عليه الصلاة والسلام بالدف هو قد سمع ضربها لكن لم يأتي عن احد من الصحابة انه انه ضرب بالدف وكما ذكر ذلك الامام ابن تيمية الحافظ ابن حجر - [00:02:18](#)

نعم رحمة الله عليهما فبالنسبة للشيلات ان كان هذه الشيلات ليس فيها دف ولا وكلام حسن كلام جميل ليس فيه هجاء ليس فيه سباب وشتائم وانما كلام جميل دعوة للاخلاق دعوة - [00:02:38](#)

وافعل همة دعوة الى الطاعة دعوة الى العبادة فهذا لا بأس به هذا مثل النشيد الذي كان الصحابة ينشدون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابداء عليه الصلاة والسلام. عندما يعني الانسان ينشد وهو يحفظ او وهو يعمل - [00:03:00](#)

فهذا النشيد ماذا يفعل به؟ نعم يجعله يقبل. نعم ينشطه. ينشطه ويجعله يعني يستمر في عمله وينشط في فعله نعم هذا نعم لا بأس به وكما قال عليه الصلاة والسلام في البخاري - [00:03:25](#)

وفقا بالقواوير يا انجشة كان حادي انجشه وعند حسن صوت بالحدى يحدو للابل فماذا تصرع تصرع الابل والابل عليها النساء فشبهه عليه الصلاة والسلام من نسب القواوير التي اذا سقطت - [00:03:42](#)

تكسرت انكسرت فقالوا رفقا بالقواوير يا انجشه لان لا يسقطن فدعاه الى ان يعني يتمهل او يتأنى او نعم فما كان عليكم السلام ما كان حذاء وما شابه ذلك وتحسين صوت ليس على طريقة اصحاب الاغاني وما شابه ذلك فهذا لا بأس به - [00:04:03](#)

وانا انبه الى ان هناك ما يسمى بالمؤثرات الموسيقية نعم يعني يقولون ما استعملنا الموسيقى لكن يأتون باشيء تسمى مؤثرات تصدر من الاصوات ما يشبه ماذا؟ الات الموسيقية فهذا لا يجوز. حكمها واحد والله اعلم. حكمها واحد - [00:04:30](#)

حكمها واحد اذا كان تؤدي مثل ما يسمع من الات الات المعازف اه حكمها واحد والله اعلم فهذا لا يجوز. وهذا مع الاسف قد انتشر. هذا مع الاسف قد انتشر. ثم انبه لعل الشيخ نادر ينتبه - [00:04:52](#)

انه على امر ثاني ايضا فيما يتعلق بها الشيليات وهو عنا هالشيليات تجد فيها كما تقدم مؤثرات صوتية. تجد فيها ان الذي يأتي بهذه الشيليات يحاكم من يحاكي اصحاب الغنى - [00:05:11](#)

يحاكي اصحاب الاغاني في طريقتهم في اغانيهم وهذا ينبغي عليه هذا لا يفعل ذلك وانما يحسن صوته بدون ان يحاكي اهل الفسق واهل الاغاني وقد نبه على هذا ابو اسحاق الشاطبي - [00:05:31](#)

وقال ان الاغاني التي كانت عند العرب يعني تحسين الصوت وطريقة الحداء وما شابه ذلك ليس مثل ما عند الفرس او مثل ما عنده قوم من استعمال اللات الموسيقية وما شابه ذلك وطريقتهم في الاغاني وانما طريقة العرب كانت طريقة ساذجة - [00:05:57](#)

بسيطة نعم فهذا نعم لا بأس به فشلت اذا انتفى منها هذان الامران او نقول ثلاثة الامر الاول المعازف الحقيقية الثاني المعازف المعنوية التي من محسنات الصوتية. هذا العام والثاني الامر الثالث لا يؤديها الانسان على طريقة اهل الفسق - [00:06:21](#)

واهل الاغاني و يعني سواء كان بصوته او يتمايل وما شابه ذلك كما هم يفعلون واما كان تحسين صوت وطبعا في امر وابعده اذا كان هذه يعني الاناشيد نعم والكلمات كلمات يعني - [00:06:45](#)

مباح اعطى شيء مباحة يعني النعرات كثير النعرات القبلية اذا كان نعم اذا كان تثير العصبية الجاهلية والنعرات الجاهلية فلا شك ان هذه ولا تجوز هذا حتى لو كان كلاما - [00:07:06](#)

فهذا محرم ولا يجوز فهل الامر الرابع هو ان يكون هذا الكلام؟ يعني اقل شيء كلام مباح ولا احسن من هذا الكلام المباح ان يكون فيه دعوة للاخلاق دعوة الى - [00:07:22](#)

نعم دعوة الى المروءات دعوة الى الصدق دعوة الى الخير الى الجهاد الى الفلاح نعم الى اسعد الطاعات والعبادات والتسابق الامور المستحسنات. نعم هذا لا شك هو الاولى والاحسن. نعم - [00:07:37](#)